الغيرة الرقمية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

شاكر حامد رشيد

كلية التربية بنات/ الجامعة العراقية

shakir.h.rashid@aliraqia.edu.iq

مستلخص البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١. الغيرة الرقمية لدى طلبة الجامعة.

٢. دلالة الفروق الاحصائية في الغيرة الرقمية تبعاً لمتغير (الجنس- التخصص).

٣. الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

٤. دلالة الفروق الاحصائية في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير (الجنس- التخصص).

٥. دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري: الجنس و التخصص.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث ما يأتي:-

تبنى الباحث مقياس الغيرة الرقمية اعداد (Gubler et al., 2023) قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وأسفرت عملية التطبيق عن النتائج الآتية:

١. أن طلبة الجامعة يعانون من الغيرة الرقمية.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الغيرة الرقمية تبعا لمتغير (الجنس)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للتخصص.

٣. أن طلبة الجامعة يتمتعون بالرضا عن الحياة.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير (الجنس)، ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للتخصص.

٥. وجود علاقة الرتباطية موجبة بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الغيرة الرقمية، الرضا عن الحياة، طلبة الجامعة.

Digital jealousy and its relationship to life satisfaction among university students

Shaker Hamed Rashid

Abstract

The aim of the research was to identify:

1- The prevalence of digital jealousy among university students.

2- The statistical significance of differences in digital jealousy according to gender and field of study.

3- The level of life satisfaction among university students.

4- The statistical significance of differences in life satisfaction according to gender and field of study.

5- The significance of the relationship between digital jealousy and life satisfaction among university students, taking into account the variables of gender and field of study.

To achieve these objectives, the researcher employed the Digital Jealousy Scale developed by Gubler et al. (2023), which consists of 13 items. In addition, the researcher designed a Life

DOI:

Satisfaction Scale comprising 27 items. Both scales were administered to a sample of 400 university students, including 140 males and 260 females, during the academic year 2025–2026.

The results of the study can be summarized as follows:

1- University students exhibit levels of digital jealousy.

2- No statistically significant differences were found in digital jealousy based on gender or field of study.

3- University students generally do not report high levels of life satisfaction.

4- Statistically significant differences in life satisfaction were observed according to gender, favoring males, whereas no significant differences were found according to field of study.

5- A positive correlation exists between digital jealousy and life satisfaction among university students.

The study concluded with a discussion of the findings and offered several recommendations and suggestions for further research and practical application.

Keywords: Digital jealousy, life satisfaction, university students

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

في عالمنا الرقمي المترابط اليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، إذ توفر للطلبة منصات للتعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي والحفاظ على العلاقات، وبالتالي يمكن أن يكون لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير على العلاقات الشخصية، ومن الاتجاهات الملحوظة عبر مختلف المنصات تشجيع وتطبيع النشر عن العلاقات سواء كان ذلك مشاركة لشخص أو الاحتفال بالإنجازات فإن الطلبة غالباً ما يعرضون علاقاتهم علناً مما يساهم في سرد منسق لحياتهم، ومع ذلك يمكن أن تؤدي هذه المشاركة واسعة النطاق عن غير قصد إلى زيادة تصورات التهديدات المثيرة للغيرة، كما أن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي بطبيعتها العامة والدائمة للمعلومات تعرّض الخصوصية للخطر (Esmeirat, 2019, p. 98) ونتيجة لذلك تطورت ديناميكيات العلاقات بما في ذلك مشاعر الغيرة في العلاقة والرضا عن الحياة، إذ يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي دور مزدوج لتسهيل التواصل الأولي وتطوير العلاقة مع إدخال محفزات للغيرة في العلاقة مما قد يؤدي إلى صراع في العلاقات القائمة.

إذ اشارت دراسة ديلي وآخرون (2023) Delle et al، إلى تأثيرات متباينة لمنصات التواصل الاجتماعي المختلفة على ديناميكيات العلاقات، مثل وجود ارتباط سلبي بين الاستخدام النشط لتويتر وإنستغرام والرضا عن الحياة من خلال زيادة التوتر في العلاقة (Delle et al. 2023,p 59).

إذ يعرب كل من البالغين والمراهقين في علاقات ملتزمة عن اهتمامهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل علاقاتهم، إذ توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصة لتعزيز مشاعر التواصل مع الآخرين المهمين، وقد أظهرت الدراسات التحديات المعقدة التي تطرحها وسائل التواصل الاجتماعي في علاقات الشباب مع التركيز على التفسير الذاتي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في علاقاتهم الملتزمة، إذ يعاني ما يقرب من ٢٥% من الشباب من الغيرة الموجهة إلىاقرانهم أو من عدم اليقين بشأن الوضع مستوى الالتزام أو نوايا اقرانهم وعلى الرغم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن المودة علناً ودعم علاقات الأقران يظهر الطلبة عدم ارتياحهم لظهور علاقاتهم الحالية (Lenhart, Anderson, & Smith, 2015, p. 111).

كذلك اشارت دراسة ديميرتاس – مادران (Demirtaş – Madran, 2018) إلى تصوير الغيرة بشكل سلبي داخل العلاقات الملتزمة، مع تسليط الضوء على حدوثها المتكرر وإمكانية تسببها في نتائج مدمرة وعدم الرضا عن الحياة (Demirtaş – Madran, 2018, p. 462) علاوة على ذلك استكشفت إزميرات (Esmeirat, 2019) تأثير التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي على الرضا عن الحياة في العلاقات بين الاقران استناداً إلى نظرية التعلق، إذ سلطت الضوء على عمر الصديق وطول العلاقة وانخفاض استخدام

DOI:

وسائل التواصل الاجتماعي كعوامل تنبؤ إيجابية بالرضا عن الحياة في حين برزت أنماط التعلق غير الآمنة والغيرة كعوامل تنبؤ سلبية مهمة، إذ يؤدي التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والعروض العلنية للالتزام عبر الإنترنت والارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والغيرة الرقمية أدواراً حاسمة في تشكيل ديناميكيات العلاقة (Esmeirat, 2019, p. 132) ولغرض بلوغ هذا الهدف، يسعى البحث الحالي إلى الكشف عنه من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: **ما العلاقة بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة؟**

ثانياً: اهمية البحث:

- **الاهمية النظرية**

١- تسهم دراسة الغيرة الرقمية في تعميق الفهم النظري لطبيعة الغيرة بوصفها انفعال اجتماعي تقليدي ينشأ في التفاعلات الواقعية المباشرة مما يثري الأدبيات النفسية التي ركزت حديثاً على الغيرة الرقمية على حساب غير الرقمية.

٢- توضح العلاقة بين الغيرة غير الرقمية والرضا عن الحياة الأدوار المعقدة للانفعالات السلبية في تشكيل التقييم الذاتي لجودة الحياة وتبرز كيف يمكن للغيرة أن تؤثر في التوازن الانفعالي والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة.

٣- تسهم هذه الدراسة في معالجة نقص الدراسات العربية التي تناولت الغيرة الرقمية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لا سيما في مرحلة الشباب الجامعي التي تتسم بحساسية انفعالية وتنافس أكاديمي واجتماعي مرتفع.

٤- تتيح نتائج الدراسة إمكانية الربط النظري بين نماذج الانفعالات الاجتماعية ونظريات الرضا عن الحياة والرفاه الذاتي مما يعزز بناء نماذج تفسيرية أكثر شمولاً للسلوك الانفعالي لدى الطلبة.

- الأهمية التطبيقية

١- تساعد نتائج الدراسة المرشدين النفسيين في الجامعات على تصميم برامج إرشادية تهدف إلى خفض مستويات الغيرة غير الرقمية وتعزيز الرضا عن الحياة لدى الطلبة.

٢- تسهم معرفة العلاقة بين الغيرة غير الرقمية والرضا عن الحياة في تحديد الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو صعوبات نفسية قد تنعكس سلباً على توافقهم الأكاديمي والاجتماعي.

٣- تتيح النتائج وضع تدخلات نفسية وتربوية تساعد الطلبة على إدارة مشاعر الغيرة بصورة بناءة مما ينعكس إيجاباً على جودة العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي.

٤- توفر الدراسة مؤشرات علمية يمكن الإفادة منها في وضع سياسات جامعية داعمة للصحة النفسية والرفاه النفسي بما يسهم في تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١- الغيرة الرقمية لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق الاحصائية في الغيرة الرقمية تبعاً لمتغير (الجنس- التخصص).

٣- الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

٤- دلالة الفروق الاحصائية في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير (الجنس- التخصص).

٥- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس و التخصص .

رابعاً: حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: يحدد البحث بمتغيرين وهما الغيرة الرقمية وعلاقتها بارضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة.

٢- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة المستنصرية وللأقسام العلمية والانسانية ولكافة المراحل.

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة على طلبة الجامعة المستنصرية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

DOI:

خامساً: تحديد المصطلحات:

- **الغيرة الرقمية Digital jealousy عرفها :**
- (White & Mullen, 1989)

بأنها مجموعة من الاستجابات الانفعالية والمعرفية والسلوكية التي تنشأ عندما يدرك الفرد أو يفسر تهديداً محتملاً لعلاقته عبر الوسائط الرقمية، مثل شبكات التواصل الاجتماعي أو وسائل الاتصال الإلكترونية، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لمؤشرات رقمية كالتفاعلات الإلكترونية، الرسائل، الإعجابات، أو العلاقات الافتراضية، والتي تفهم بوصفها إشارات تنافسية تهدد استقرار العلاقة العاطفية (White & Mullen, 1989, p. 43).

التعريف النظر: تبنى الباحث تعريف ونظرية (White & Mullen, 1989, p. 43)

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة اجابة الطلبة على فقرات مقياس الغيرة الرقمية اعداد(Gubler et al. 2023)

ثانياً: الرضا عن الحياة Contentment with life: وعرفه:

- (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985)

هو التقييم المعرفي الشامل الذي يقوم به الفرد لجودة حياته بوجه عام، وفقاً لمعاييره الذاتية الخاصة وبالاستناد إلى مدى توافق ظروف حياته الواقعية مع تطلعاته وأهدافه الشخصية (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985, p. 55).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف ونظرية (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985)

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة اجابة الطلبة على فقرات مقياس الرضا عن الحياة اعداد الباحث

الفصل الثاني: الاطار النظري:

- **الغيرة الرقمية Digital jealousy:**

تشمل هذه الظاهرة المعروفة باسم الغيرة الرقمية مشاعر الغيرة نابع من سلوكيات مرتبطة باستخدام فيسبوك تحديداً (Tandon, Dhir, & Mäntymäki, 2021, p. 1541) وقد أثبتت دراسات أجراها مويس وآخرون (Muise, Christofides, & Desmarais, 2009) وجود صلة وثيقة بين مقدار الوقت الذي يقضيه الفرد على فيسبوك وظهور مشاعر وسلوكيات متعلقة بالغيرة، مما يشير إلى أن جوانب مختلفة من فيسبوك قد تساهم في تجربة الغيرة الفريدة في العلاقات بين الاقران، وتفترض الدراسة وجود حلقة تغذية راجعة، إذ يؤدي التعرض لمحتوى مثير للغيرة على فيسبوك إلى زيادة المراقبة مما يعزز هذه الدورة، إذ تدور هذه الغيرة في المقام الأول مع الآخرين على فيسبوك والوصول إلى معلومات حول ألاصدقاء وهو ما تسهله المنصة (Muise, Christofides, & Desmarais, 2009, pp. 441-444).

بناءً على هذا الأساس فحصت إسميرات (Esmeirat, 2019) تأثير التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي على تصور الرضا عن الحياة في العلاقات بين البالغين، واسترشاداً بنظرية التعلق تستخدم دراستهم تحليل الانحدار المتعدد الهرمي لتحديد مؤشرات الرضا مع تسليط الضوء على أهمية انخفاض استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمؤشر إيجابي، بينما تبرز الغيرة الرقمية كمؤشر سلبي، وتؤكد الدراسة على أهمية التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والعروض العلنية للالتزام عبر الإنترنت والارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والغيرة الرقمية (Esmeirat, 2019, p. 142).

- **النموذج الذي فسر الغيرة الرقمية: نموذج(White & Mullen, 1989)**

تعد الغيرة من الانفعالات الاجتماعية المركبة التي تنشأ في سياق العلاقات العاطفية عندما يدرك الفرد تهديد حقيقي أو متخيّل لعلاقته مع الطرف الآخر وقد قدم White and Mullen نموذج نظري تكاملي للغيرة يوضح بنيتها المعرفية والانفعالية والسلوكية وهو نموذج ما يزال صالح للتفسير في السياقات الحديثة، ومنها الغيرة الرقمية التي برزت مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، إذ يفترض نموذج White and Mullen أن الغيرة ليست انفعال واحد بسيط بل هي بناء نفسي متعدد الأبعاد يتكون من ثلاثة مكونات رئيسة: المكون المعرفي، والمكون الانفعالي، والمكون السلوكي، ويتمثل البعد المعرفي في الأفكار والتفسيرات التي يبنيها الفرد حول وجود تهديد للعلاقة مثل، الشكوك، والتأويلات السلبية لسلوك الاخر، أما البعد الانفعالي فيتجسد في المشاعر المصاحبة لهذه الأفكار،

DOI:

كالغضب، والخوف، والحزن، والقلق، في حين يظهر البعد السلوكي من خلال الاستجابات العملية التي يقوم بها الفرد، مثل المراقبة، أو الاستجواب(Muise, Christofides, & Desmarais, 2009, p. 321) في البيئة الرقمية تأخذ الغيرة بعداً أكثر تعقيد، إذ تتضاعف المثيرات الغيرية نتيجة التفاعل المستمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتشير الغيرة الرقمية إلى المشاعر والسلوكيات الغيرية التي تنشأ بسبب أنشطة الاقران على المنصات الرقمية، مثل الإعجابات، والتعليقات، والمتابعات، والمحادثات الافتراضية (Elphinston & Noller, 2011, p. 631) ووفقًا لنموذجWhite and Mullen فإن هذه المثيرات الرقمية تعمل بوصفها منبهات معرفية تفعل عمليات تفسيرية قد تكون مبالغ فيها أو غير دقيقة نظراً لغياب السياق الواقعي المباشر، كذلك ويفسر النموذج الغيرة الرقمية على أنها ناتج لتفاعل إدراكي–انفعالي، إذ يقوم الفرد أولاً بتفسير السلوك الرقمي للاقران على أنه تهديد محتمل للعلاقة (مكون معرفي)، ثم تتولد مشاعر القلق أو الغضب أو الخوف من الفقدان (مكون انفعالي)، يعقبها سلوكيات رقمية مثل تفقد الحسابات، أو تتبع النشاط الإلكتروني، أو طلب كلمات المرور (مكون سلوكي)، ويؤكد White and Mullen أن شدة الغيرة لا تعتمد على الموقف ذاته بقدر اعتمادها على التقييم الذاتي للتهديد وأهمية العلاقة بالنسبة للفرد (White & Mullen, 1989, p. 441).

ثانياً: الرضا عن الحياة Contentment with life

النظرية التي فسرت الرضا عن الحياة (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985)

تنطلق نظرية الرضا عن الحياة ضمن إطار نظرية الرفاه الذاتي التي طورها إدينر وزملاؤه، والتي تعد من أكثر النماذج شمولاً وانتشار في علم النفس الإيجابي المعاصر، وتفترض هذه النظرية أن الرفاه الذاتي يمثل البنية الكلية التي تعكس جودة حياة الفرد كما يدركها هو ذاته وليس كما تقاس بمعايير موضوعية خارجية، ويتكون الرفاه الذاتي من ثلاثة مكونات أساسية هي الرضا عن الحياة بوصفه مكوناً معرفي تقويمي إلى جانب التوازن بين المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية بوصفهما مكونين انفعاليين (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985, p. 332).

ويرى دينر وزملاؤه (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985) أن الرضا عن الحياة لا يعد استجابة انفعالية آنية بل هو حكم معرفي شامل يصدره الفرد بعد عملية تقييم عقلية واعية نسبياً لجودة حياته بوجه عام ويستند هذا الحكم إلى مقارنة داخلية بين ما يطمح إليه الفرد وما يحققه فعلياً في مجالات حياته المختلفة، ويؤكد أصحاب النظرية أن هذا التقييم يتم وفق معايير ذاتية يحددها الفرد بنفسه مما يفسر اختلاف مستويات الرضا عن الحياة بين الأفراد حتى في ظل ظروف حياتية متشابهة (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985, p. 336).

وتؤكد النظرية أن الرضا عن الحياة يتأثر بعدة عوامل نفسية واجتماعية من أبرزها أسلوب تفسير الفرد للأحداث، وطبيعة خبراته الانفعالية المستمرة، ومستوى تحقيق الأهداف الشخصية، وجودة العلاقات الاجتماعية، كما تشير إلى أن الأفراد الذين يمتلكون قدرة أفضل على التكيف النفسي وتنظيم انفعالاتهم يميلون إلى إصدار أحكام أكثر إيجابية بشأن حياتهم حتى في ظل وجود ضغوط أو تحديات حياتية وهو ما يعكس الطابع النسبي والمرن لمفهوم الرضا عن الحياة، ويذهب إدينر وزملاؤه إلى أن الرضا عن الحياة يتمتع بدرجة من الاستقرار النسبي عبر الزمن إلا أنه ليس سمة ثابتة بالكامل، إذ يمكن أن يتغير تبعاً للتحولات الكبرى في حياة الفرد أو التغيرات المستمرة في خبراته الانفعالية والاجتماعية، كما يؤكدون أن انخفاض الرضا عن الحياة يعد مؤشر مهم على وجود خلل في التوافق النفسي وقد يرتبط بارتفاع مستويات المشاعر السلبية مثل القلق والاكتئاب، في حين يعكس ارتفاعه مستوى أفضل من الصحة النفسية والرفاه العام (Diener, Emmons, Larsen, & Griffi, 1985, p. 340).

DOI:

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

اولاً: "منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي للأسباب القائمة على رصد ما هو موجود وتحليله، ويعد مناسب لطبيعة البحث واهدافه."

ثانياً: اجراءات البحث

مجتمع البحث Research Population

يتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية ولكلا الجنسين، والمسجلين في السنة الدراسية من العام (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨-٢٥) سنة، بلغ المجتمع (٥٥٤٢٨)، وبلغ عدد الذكور (٢٢٠١٢) وعدد الاناث (٣٣٤١٦) من طلبة الجامعة.

عينة البحث:

تعد العينة جزءاً من مجتمع البحث الذي تدرس عليه الظاهرة، إذ يستدل من خلال البيانات المستمدة منها على تعميم النتائج على المجتمع الأصلي (النجار، ٢٠١٠، صفحة ١٢٩). وانسجام مع أهداف الدراسة اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث جرى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بلغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وتوزع أفراد العينة بواقع (٢٤٠) طالبة و(١٦٠) طالباً ويسهم ازدياد حجم العينة في تقليل احتمالية وقوع الخطأ المعياري (Ebel, 1972, p. 290).

أداتي البحث Research Instruments:

أولاً : الغيرة الرقمية Digital jealousy

تم تبني مقياس الغيرة الرقمية من اعداد(Gubler et al., 2023) بلغ عدد فقراته ١٣ فقرة مصمم لتقييم مشاعر الغيرة تحديداً في السياقات الرقمية، مثل تفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل عبر الإنترنت، والمراقبة الرقمية، تم توزيع الفقرات على مقياس ليكرت من خمس بدائل، حيث (١ تعني "أوافق بشدة"، و٢ تعني "أوافق"، و٣ تعني "لا أوافق ولا أعارض"، و٤ تعني "لا أعارض"، و٥ تعني "لا أعارض بشدة") تشير الدرجات الأعلى على هذا المقياس إلى انخفاض الغيرة الرقمية بالنسبة لمشاعرهم تجاه السلوكيات عبر الإنترنت نظراً لأن جميع الفقرات تقيس مستوى الغيرة الرقمية فقد كان من الضروري عكس درجات جميع العناصر للتحليل.

التحليل المنطقي للفقرات: تم عرض مقياس الغيرة الرقمية على عدد من المحكمين البالغ عددهم (١٠) من اساتذة جامعة بغداد للحكم على صلاحية الفقرات وارتباطها بمتغير البحث فحصل الباحث على نسبة موافقة جيدة ولم يتم حذف اي فقرة وانما التعديل فقط، وكانت نسبة الموافقة (٨٦%).

تمييز الفقرات:

يهدف إجراء تحليل القوة التمييزية إلى تحديد مدى كفاءة الفقرة في التفريق بين الطلبة ذوي المستويات المرتفعة وذوي المستويات المنخفضة في السمة المقاسة (Shaw, 1967, p. 450).

تم تقسيم الاستمارات التي اجاب عليها الطلبة الى مجموعتين بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة وسمت بالمجموعة العليا والمجموعة الدنيا، إذ بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) والمجموع الكلي للأستمارات التي خضعة للتحليل الاحصائي هي (٢١٦) والجدول (١) يوضح ذلك.

DOI:

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس الغيرة الرقمية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف١	٤,٧٩	١,٨١٨	١, ٧٣	١,٥٨٢	١٦,٥٨٥	١,٩٦	دالة
ف٢	٤,٧٢	١, ١٣١	١,٤٧	١,٥٢٦	١٧,٤٠٧		دالة
ف٣	٤, ٩٧	١,٩٨٠	٢, ٥٦	١, ٢٦٣	٩, ٥٧٥		دالة
ف٤	٢, ١٦	١, ٣٣٤	١, ٣٤	١,٤٨٣	١٥,٣٩٥		دالة
ف٥	٣, ٧٤	١, ٢٩٠	١,٤٦	١,٧٦٦	٩,٩٩١		دالة
ف٦	٤, ٤٩	١, ٥١٣	١,٢٤	١,٤٩٠	١٤, ٥٧٨		دالة
ف٧	٢,٠٦	١, ١٠٩	١, ٤٢	١,٥٨٢	١٣,٤٩٦	١,٩٦	دالة
ف٨	٤٨٧.٣	٤٩٨.١	٥٥٤.٢	٢٦٥.١	٥١٢.٣		دالة
ف٩	٧١٢.٣	٢٦٥.١	٠١٢.٢	١٣٢.١	٧٧٦.٧		دالة
ف١٠	١٩٨.٤	٩٩٨.٠	٨٤٣.٢	٥٩٨.١	٩٨٧.٥		دالة
ف١١	٨٧٦.٣	١٧٦.١	٤٩٨.٢	٣٥٤.١	٤٣٧.٦		دالة
ف١٢	٩٢١.٣	٧١٢.٠	٠١٢.٣	٢٨٧.١	٩٩٨.٥		دالة
ف١٣	١٠١.٤	٩٨٥.٠	٨٩٨.٢	٢٩٦.١	٦٨٢.٧		دالة

- **حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية:**

استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبعد استخراج النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط، تبين أن جميع الفقرات حققت دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وبناءً على ذلك، جرى الإبقاء على الفقرات التي أظهرت معاملات ارتباط مناسبة مع الدرجة الكلية للمقياس. ويبين الجدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢) حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الغيرة الرقمية

ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات كل بالدرجة الكلية
١	٠,٦٩٩	٨	٠,٥٣٤
٢	٠,٧١٦	٩	٠,٥٩٠
٣	٠,٤٨١	١٠	٠,٥٠٩
٤	٠,٠٥٠٠	١١	٠,٤٠٩
٥	٠,٩٥٤	١٢	٠,٦٣٢
٦	٠,٦٨٩	١٣	٠,٤٧١
٧	٠,٦١١		

الخصائص السايكومترية لمقياس الغيرة الرقمية:

"**الصدق**: وقد تحقق من المقياس الحالي نوعان من الصدق هما."

اولاً: الصدق الظاهري تم عرض مقياس الغيرة الرقمية على عدد من المحكمين البالغ عددهم (١٠) من اساتذة الجامعة للحكم على صلاحية الفقرات وارتباطها بمتغير البحث فحصل الباحث على نسبة موافقة جيدة ولم يتم حذف اي فقرة وانما التعديل فقط.

ثانياً: صدق البناء: جرى التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال تحليل القوة التمييزية لفقراته، فضلاً عن احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

DOI:

ثبات المقياس Scale Reliability: تم التحقق من الثبات بطريقتين وهما كل الاتي:

أ-طريقة اعادة الاختبار: لاستخراج الثبات تم إعادة تطبيق المقياس على عدد من الطلبة، إذ بلغ معامل ثبات المقياس الكلي(٠,٧٩).

ب-طريقة، (ألفاكرونباخ)، للأتساق الداخلي: بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ، للمقياس ككل(٠,٧٧) وهو معامل جيد.

المقياس بالصيغة النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السايكو مترية لمقياس الغيرة الرقمية، إذ بلغ عدد فقراته ١٣ فقرة تم توزيعها على مقياس ليكرت من خمس نقاط، حيث (أوافق بشدة، "أوافق، لا أوافق ولا أعارض، لا أعارض، لا أعارض بشدة")، وكانت اوزان المقياس (٥,٤,٣,٢,١)، وان اعلى درجة بالمقياس (٦٥) وادنى درجة (١٣) كذلك بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٣٩).

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة:Contentment with life

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باعداد مقياس الرضا عن الحياة بالاعتماد على التعريف والنظرية المتبناة، كذلك اعتمد الباحث على الاطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالرضا عن الحياة، تكون المقياس بصورته الأولية من (٢٧) وفقاً لسلم تدريجي خماسي يجيب عليه الطلبة على النحو الآتي: (دائما، غالباً، أحيانًا، قليلاً، أبدًا)، إذ أعطيت الإجابة (دائما (٥) درجات، غالبا (٤) درجات، أحيانًا (٣) درجات، قليلاً وتعطى درجتين، أبدًا تعطى درجة واحدة.

التحليل المنطقي لفقرات الاختبار:

عرض المقياس على (١٠) من المحكمين من أساتذة علم النفس في جامعة بغداد، وذلك لاستطلاع آرائهم بشأن مدى وضوح وكفاءة فقرات المقياس. وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (٨٨%) وفي ضوء الملاحظات المقدمة، أُجريت تعديلات صياغية على بعض العبارات دون حذف أي فقرة من فقرات المقياس الأصلي، وبناء على ذلك جرى تطبيقه على عينة الدراسة.

التحليل الاحصائي للفقرات:

تمييز الفقراتItems Discrimination :

جرى التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن الحياة باعتماد أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ يهدف هذا الإجراء إلى تكوين مجموعتين تمثلان أعلى وأدنى نسب الاستجابة بواقع (٢٧%) لكل منهما بما يحقق أكبر قدر ممكن من التباين ويقارب التوزيع الطبيعي (Stanley & Hopkins, 1972, p. 268) وبعد ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تصاعدياً جرى اختيار المجموعتين المتطرفتين بواقع (١٠٨) استمارة للمجموعة العليا و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا ليبلغ حجم عينة التحليل الإحصائي (٢١٦) استمارة.

وبعد ذلك حسبت القيمة التائية المحسوبة بين متوسطات وتباينات المجموعتين والتي تعد مؤشراً على القوة التمييزية للفقرات، إذ تقبل الفقرة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وترفض في غير ذلك، وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس تمتعت بقوة تمييزية دالة ويبين الجدول (٣) هذه النتائج.

جدول (٣) معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن الحياة

DOI:

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف١	٤.٣٥١	٠.٧٥٢	٢.٩٥٣	١.٠٦٢	١١.١٥٩		دالة
ف٢	٨١٢.٤	٤٦٥.٠	١٧٦.٣	٤٦٥.١	٧,٣٠٠		دالة
ف٣	١٨٧.٤	٩١٢.٠	٢٩٨.٢	٦٥١.١	٨,٩٣١		دالة
ف٤	٣٢٣.٣	٤٨٧.١	٢١٢.٢	٣٥٤.١	٤,٢٣١		دالة
ف٥	٧٧١.٣	٢٣٢.١	٠٩٨.٢	٠١٢.١	٧,٨٨٨		دالة
ف٦	٤٨٧.٣	٤٩٨.١	٥٥٤.٢	٢٦٥.١	٣,٧٦٥		دالة
ف٧	٣.٧١٢	١.٢٦٥	٢.٠١٢	١.١٣٢	٧.٧٧٦		دالة
ف٨	١٩٨.٤	٩٩٨.٠	٢.٨٤٣	١.٥٩٨	٥.٩٨٧		دالة
ف٩	٨٧٦.٣	١٧٦.١	٢.٤٩٨	١.٣٥٤	٦.٤٣٧		دالة
ف١٠	٩٢١.٣	٧١٢.٠	٣.٠١٢	١.٢٨٧	٥.٩٩٨		دالة
ف١١	١٠١.٤	٩٨٥.٠	٢.٨٩٨	١.٢٩٦	٧.٦٨٢		دالة
ف١٢	٣٥١.٤	٠.٧٥٢	٢.٩٥٣	١.٠٦٢	١١.١٥٩		دالة
ف١٣	٣,١٧	١,١٤٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٧,٥٣٦		دالة
ف١٤	٤,٦٥	,٦٤٦	١,١٧٦	١,١٧٦	١٢,٩١٠		دالة
ف١٥	٣,٣٨	١,٢٥٨	١,٣١٤	١,٤١٣	٧,٢٤٧		دالة
ف١٦	٤,٤٦	,٧٥٤	١,٢١٨	١,٢١٨	١٤,٦٤٥	١,٩٦	دالة
ف١٧	٣٤٣.٤	٩٩٨.٠	٤٧٦.٢	٥٨٧.١	١٤٣.٨		دالة
ف١٨	١٧٦.٤	٠٢٣.١	١٧٦.٣	٣١٢.١	٦٧٦.٤		دالة
ف١٩	٣٨٧.٣	٣٨٧.١	٦٤٣.٢	٩٦٥.٠	٦٤٣.٣		دالة
ف٢٠	٠٣٢.٤	٠٩٨.١	٤٨٧.٢	٣٨٧.١	٥٥٤.٦		دالة
ف٢١	٤.٣٧٦	٠.٨٨٧	٢.٢٧٦	١.٤٣١	٩.٨٨٧		دالة
ف٢٣	٣.٢٧٦	١.٦١٢	٢.٢٤٣	١.٣٥٤	٣.٤٤٣		دالة
ف٢٤	١١٢.٤	٤٧٦.١	١٢٣.٣	٢٩٨.١	٨٣٢.٣		دالة
ف٢٥	٣.٥٢٣	١.٤٩٨	٢.٢٩٨	١.١٤٣	٥.٥٩٨		دالة
ف٢٦	٠٦٥.٤	١٨٧.١	١٤٣.٢	٠٤٣.١	١٤٣.٩		دالة
ف٢٧	٣,٢٢٠	٠,٧٨٩	٤,٣٠٠	١,١٤٧	٣,٦٧٠		دالة

صدق الفقرة:

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تشير صدق الفقرة إلى الكشف عن مدى قياس كل فقرة للسمة أو خاصية التي تقيسها باقي الفقرات في المقياس (ابو حطب و وآخرون، ١٩٨٧، صفحة ٥٤)، وللتحقق من صدق فقرات المقياس الحالي، اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للقياس بعد الاختبار الداخلي من الممكن استخراج صدق للفقرة المراد قياسها ، في حالة عدم وجود اختبار محك خارجي (Anastasi, 1976, p. 211)، لذلك يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الإجمالية للمقياس ، وإذا حصلت على النتيجة ووازنت معامل الارتباط المحسوب بقيمة معامل الارتباط الحرج، فسترى أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) الخصائص السايكو مترية لمقياس الرضا عن الحياة

DOI:

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	الفقرة
١	٠,٣٩٨	١٩	٠,٥٩٢	١٥	,٤٠٥
٢	٠,٣٩٨	٢٠	٠,٥٧٦	١٦	,٥٠٨
٣	٠,٤٦٥	٢١	٠,٤٢١	١٧	,٤٥٦
٤	٠,٥٨٧	٢٢	٠,٣٩٨	١٨	,٤٩٤
٥	٠,٤٩٩	٢٣	٠,٥٨٨	١٩	,٤٣٥
٦	٠,٣٢٢	٢٤	٠,٥٩٨	٢٠	,٧٩٩
٧	٠,٤٩٥	٢٥	٠,٥٣٠	٢١	٠,٥٠٩
٨	٠,٤٩٩	٢٦	٠,٤٨٠	٢٢	,٥٠٠
٩	٠,٥٢١	٢٧	٠,٤٢٨	٢٣	,٦٢١
١٠	٠,٤٦٥	٢٨	٠,٥٩٨	٢٤	,٤٤٢
١١	٠,٥٣٢	٢٩	٠,٥٧٢	٢٥	,٦٧١
١٢	٠,٤٤٤	٣٠	٠,٤٩٩	٢٦	,٥٢١
١٣	٠,٦٧٧	٣١	٠,٥٤٤	٢٧	,٤٩٣
١٤	٠,٣٩٧	٣٢	٠,٤٥٣		

الصدق: Validity :

تم التحقق من الصدق من خلال:

اولاً: الصدق الظاهري: ويتحقق هذا النوع من الصدق بقيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها.

وقد تحقق الباحث من هذا الصدق بعد ان تم عرضه على عدد (١٠) من المحكمين في التخصص من ذوى الخبرة وتم أخذ آرائهم في تحديد مدى ملاءمة فقرات المقياس لقياس الظاهرة محل الدراسة، وتم الحصول على نسبة اتفاق (٩٥%)، من الخبراء على فقرات مقياس الرضا عن الحياة.

ثانياً: صدق البناء: جرى التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال تحليل القوة التمييزية لفقراته، فضلًا عن احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس Scale Reliability:

يقصد بالثبات درجة اتساق استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس بما يعكس قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه بصورة مستقرة (Marshall, 1972, p. 125) ولغرض التحقق من ثبات مقياس البحث الحالي اعتمد الباحث طريقتي الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والاتساق الخارجي من خلال أسلوب إعادة الاختبار.

وفيما يخص طريقة إعادة الاختبار، طبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة جرى اختيارهم عشوائيًا من عينة البحث ثم أُعيد تطبيقه بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وبعد تصحيح استجابات التطبيق الثاني استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٦).

أما طريقة ألفا كرونباخ، فتعد من أكثر الأساليب شيوعاً في تقدير الثبات لكونها تقيس الاتساق الداخلي ودرجة التجانس بين فقرات المقياس، ولحساب الثبات بهذه الطريقة استند الباحث إلى عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وأسفرت النتائج عن معامل ثبات بلغ (٠.٨٠) ويشير (عيسوي، ١٩٨١، صفحة ٨) إلى أن معاملات الثبات التي تتراوح بين (٠.٧٠–٠.٩٠) تعد مؤشراً جيداً على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

المقياس بالصيغة النهائية:

بعد ما تاكد الباحث من صدق مقياس الرضا عن الحياة وثباته، تكونت الصيغة النهائية للمقياس من (٢٧)، وتكونت البدائل من (دائما، غالباً، أحيانًا، قليلاً، أبدًا)، وبدرجة كلية هي الاعلى (١٣٥)، واقل درجة (٢٧)، وبلغ المتوسط الفرضي (٨١) درجة.

الفصل الربع: تفسير النتائج ومناقشتها:

DOI:

في الفصل الحالي نقدم نتائج البحث الحالية التي تم الكشف عنها من خلال التحليل الإحصائي والإجابة على أهدافها وتفسير نتائجها في ضوء الإطار النظري وتقديم التوصيات والاقتراحات والاستنتاجات.

الهدف الاول: التعرف على الغيرة الرقمية لدى طلبة الجامعة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقياس الغيرة الرقمية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٦,٣٣) بانحراف معياري قدره (١١,٨٢٢)، وكانت القيمة المحسوبة البالغة (٤,٣٣٤) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، وهذا يشير بان طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين والاختصاصين يتولد لديهم الغيرة الرقمية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الغيرة الرقمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط لفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الغيرة الرقمية	٤٦,٣٣	١١,٨٢٢	٣٩	٤,٣٣٤	١,٩٦	دالة

تم تفسير النتيجة من قبل الباحث في ضوء نموذجWhite and Mullen التي تشير إلى أن طلبة الجامعة من كلا الجنسين ومن مختلف الاختصاصات يتولد لديهم مستوى من الغيرة الرقمية، إذ تنشأ بوصفها استجابة انفعالية ومعرفية وسلوكية متكاملة تظهر عندما يدرك الطالب وجود تهديد فعلي أو محتمل لعلاقة ذات قيمة لديه سواء كان هذا التهديد حقيقي أم متصور وبالاستناد إلى هذا الافتراض فإن البيئة الرقمية تمثل سياق خصب لتفعيل الغيرة لما تتضمنه من تفاعلات اجتماعية مفتوحة ومؤشرات غامضة ومقارنات اجتماعية مستمرة، الأمر الذي يزيد من احتمالية إدراك الطلبة لتهديدات رمزية أو غير مباشرة لعلاقاتهم الاجتماعية أو العاطفية كذلك تظهر الغيرة الرقمية لدى طلبة الجامعة وهو ما يمكن تفسيره بأن العمليات الأساسية التي يطرحها النموذج ولا سيما التقييم المعرفي للتهديد تعد عمليات إنسانية عامة لا تتقيد بخصائص ديموغرافية محددة فطلبة الجامعة بوصفهم فئة عمرية نشطة رقمياً يشتركون في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة التفاعلات الافتراضية ما يجعلهم عرضة لتفسير الإشارات الرقمية (كالإعجابات، التعليقات، أو المتابعات) على أنها مؤشرات تهديد للعلاقات المهمة لديهم.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للغيرة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/انثى) والتخصص (علمي/ انساني).

ولمعرفة دلالة الفرق في مقياس الغيرة الرقمية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

إذ اشارت النتائج بانعدام الفروق بين الجنسين، وان الدرجة (٠,١٢٢) المحسوبة، وهي اقل من الدرجة الجدولية (١,٩٦)، كذلك اشارت النتائج بانعدام الفروق وفق متغير التخصص، وان درجة (١١٠ ،) المحسوبة اصغرمن الجدولية البالغة (١,٩٦)، وعدم وجود، فرق بين الجنس والتخصص، إذ تبين القيمة المحسوبة للتفاعل بين الجنس والتخصص (٣٣١،)، أصغر من القية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجتيَ حرية(٣٩٦)، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) تحليل التباين الثنائي لمقياس الغيرة الرقمية

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٠,٦٥٤	١	١٠,٦٥٤	٠,١٢٢	١,٩٦	غير دالة
التخصص	،٦٥٤	١	,٦٥٤	،١١٠		غير دالة
الجنس*التخصص	٥,٥٢٢	٢	٥,٥٢٢	،٣٣١		غير دالة
الخطأ	٣٨٤٦,٦٦٦	٣٩٦	٩,٥٩٩			
الكلي	٣٨٦٦,٩٨٤	٣٩٨				

DOI:

يعزو الباحث هذه النتيجة بأن الغيرة تنشأ أساس من الإدراك المعرفي لتهديد العلاقة وأن هذا الإدراك تحكمه طبيعة الموقف وتفسير الفرد له أكثر مما تحكمه الخصائص الديموغرافية أو الأكاديمية، وبناء على ذلك فإن تشابه مستويات الغيرة الرقمية بين طلبة التخصصات المختلفة يمكن تفسيره بأن البيئة الرقمية تمثل سياق موحد للتفاعل الاجتماعي، إذ يخضع جميع الطلبة تقريباً للأنماط نفسها من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ويتعرضون للرسائل والإشارات الرقمية ذاتها التي قد تفسر بوصفها تهديد محتمل للعلاقات الاجتماعية أو العاطفية بغض النظر عن طبيعة التخصص الدراسي.

أما انعدام الفروق بين الجنسين فيفسر في ضوء تأكيد النموذج على أن العمليات النفسية الأساسية للغيرة ولا سيما التقييم المعرفي والانفعال الناتج عنه هي عمليات مشتركة بين الذكور والإناث، فالغيرة الرقمية في السياق الجامعي لا ترتبط بالاختلافات الجندرية بقدر ارتباطها بدرجة أهمية العلاقة لدى الفرد ومستوى إدراكه للتهديد داخل الفضاء الرقمي، كما أن تشابه أنماط الاستخدام الرقمي وازدياد التفاعل اليومي عبر المنصات الاجتماعية بين الجنسين أسهما في تقليص الفروق التقليدية في التعبير عن الغيرة.

نتائج الهدف الثالث: التعرف على الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث اختبار التائي لعينة واحدة بغرض تحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، وأظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧)، أن المتوسط الحسابي للعينة بلغ (٨٦.٠٤) درجة بانحراف معياري قدره (١١.٠٥٥)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨١) درجة، كما تبين أن القيم التائية المحسوبة تجاوزت القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بالرضا عن الحياة وفق ما يتضح في الجدول (٧).

جدول (٧) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الرضا عن الحياة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الرضا عن الحياة	٨٦,٠٤	١١,٠٥٥	٨١	٢,٩١١	١,٩٦	دالة

يفسر الباحث تمتع طلبة الجامعة بالرضا عن الحياة في ضوء نظرية الرضا عن الحياة لـ Diener التي ترى أن الرضا عن الحياة يعد مكون معرفي من مكونات الرفاه الذاتي وينشأ من التقييم الكلي الذي يجريه الفرد لحياته استناداً إلى معاييره الذاتية وتوقعاته الشخصية وليس إلى معايير مفروضة خارجياً وبناء على ذلك فإن طلبة الجامعة يميلون إلى إصدار أحكام إيجابية عن حياتهم عندما يدركون أن ظروفهم الحالية تتوافق مع طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية كما تؤكد النظرية أن الرضا عن الحياة يرتبط بعوامل مثل تحقيق الأهداف، والشعور بالكفاءة، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، وهي عوامل تتوافر نسبياً لدى طلبة الجامعة من خلال البيئة الجامعية التي تتيح فرص التعلم وبناء الهوية وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية، وعليه فإن إدراك الطلبة لتقدمهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي الإيجابي يعزز تقييمهم المعرفي لجودة حياتهم مما ينعكس في ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الاحصائية للرضا عن الحياة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الذكور حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦.٨٦٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أما بالنسبة لمتغير التخصص فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص (١٨.١٤)، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٥٩) أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند نفس مستوى الدلالة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص، ويبين الجدول رقم (٨) هذه النتائج.

DOI:

جدول (٨) تحليل التباين الثنائي لمقياس الرضا عن الحياة بالنسبة للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	المجدولية	
الجنس	١٣٦,٣٦٩	١	١٣٦,٣٦٩	٦,٨٦٧	١,٩٦	دالة
التخصص	١,٦٦٢	١	١,٦٦٢	,٠٥٩		غير دالة
الجنس* التخصص	٦٥,٧٦٠	٢	٦٥,٧٦٠	٢,٣٢١		دالة
الخطأ	١١٢١٨,١٢١	٣٩٦	٢٨,٣٢٩			
الكلي	١١٤١٧,٧٥٠	٣٩٨				

يعزو الباحث بوجود فروق دالة إحصائياً وفق متغير الجنس لصالح الذكور يمكن تفسيره بأن الذكور قد يكونون أكثر ميلاً إلى إجراء تقييم معرفي أكثر إيجابية لحياتهم مقارنة بالإناث نتيجة اختلاف معايير الحكم الذاتي أو أساليب التكيف مع الضغوط، كما قد يعزى ذلك إلى أن الإناث يتعرضن لمستويات أعلى من الضغوط النفسية والاجتماعية أو القيود الثقافية مما يؤثر في تقييمهن العام لجودة حياتهن في حين يميل الذكور إلى التركيز على جوانب معينة من الحياة وتجاوز الجوانب السلبية عند إصدار الحكم الكلي وهو ما يتفق مع الطابع المعرفي للرضا عن الحياة في نموذج.Diener

أما عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص فيمكن تفسيره بأن طبيعة التخصص الدراسي لا تشكل عاملاً حاسم في تشكيل الرضا عن الحياة طالما أن الطلبة ينتمون إلى بيئة جامعية واحدة ويخضعون لظروف أكاديمية واجتماعية متقاربة، فوفق نظرية Diener يتحدد الرضا عن الحياة من خلال تقييم الطالب لمجمل خبراته الحياتية وليس من خلال مجال دراسي بعينه مما يجعل مستويات الرضا متقاربة بين طلبة التخصصات المختلفة.

الهدف الخامس: تعرف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

ولغرض الكشف عن طبيعة العلاقة بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة، جرى احتساب معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون، إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيري البحث، كما يوضّح ذلك الجدول رقم (٩).

جدول (٩) يبين معامل الارتباط بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة

نوع العلاقة	معامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة
الغيرة الرقمية و الرضا عن الحياة	٠,٧٥	٣٩٨	دالة

تشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الغيرة الرقمية لدى طلبة الجامعة ارتفع معها مستوى الرضا عن الحياة وهو ما يمكن فهمه في ضوء أن الغيرة الرقمية – في بعض صورها المعتدلة – تعكس درجة من الاهتمام العاطفي والتعلق والشعور بقيمة العلاقة لدى الفرد، فالطالب الذي يشعر بأهمية علاقاته الاجتماعية والعاطفية عبر الوسائط الرقمية قد يكون أكثر اندماجاً في شبكاته الاجتماعية وأكثر إحساساً بالدعم والانتماء الأمر الذي يسهم في تعزيز تقييمه الإيجابي لحياته بشكل عام ومن زاوية أخرى قد تعكس الغيرة الرقمية لدى طلبة الجامعة ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي الرقمي وكثرة الانخراط في العلاقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهو ما يوفر فرصاً أكبر للتواصل والدعم الاجتماعي وهما من العوامل الأساسية المرتبطة بالرضا عن الحياة خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تتسم بالحاجة إلى القبول الاجتماعي وبناء الهوية.

الاستنتاجات : Conclusio

١- أن طلبة الجامعة يعانون من الغيرة الرقمية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الغيرة الرقمية تبعا لمتغير (الجنس)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للتخصص

DOI:

٣- أن طلبة الجامعة يتمتعون بالرضا عن الحياة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير (الجنس)، ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للتخصص

٥- وجود علاقة ارتباطية بين الغيرة الرقمية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة

التوصيات: Recommendations

١- تعزيز الوعي النفسي الرقمي لدى طلبة الجامعة من خلال تنظيم ورش وبرامج إرشادية تعرف بمفهوم الغيرة الرقمية وأسبابها وأساليب التعامل معها بصورة معتدلة بما يسهم في الحفاظ على التوازن النفسي وتعزيز الرضا عن الحياة.

٢- تفعيل دور الإرشاد النفسي الجامعي في متابعة الطلبة الذين يظهرون مستويات مرتفعة من الغيرة الرقمية وتقديم برامج إرشادية تهدف إلى تنمية مهارات التنظيم الانفعالي وبناء الثقة بالنفس وتحسين جودة العلاقات الاجتماعية.

٣- إدماج موضوعات الصحة النفسية الرقمية ضمن الأنشطة والبرامج الجامعية ولا سيما ما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لما لها من أثر مباشر في تشكيل مشاعر الغيرة الرقمية وتقييم الطلبة لرضاهم عن حياتهم.

٤- تشجيع الطلبة على تنمية مهارات التواصل الواقعي والإيجابي إلى جانب التواصل الرقمي بما يعزز العلاقات الاجتماعية الصحية ويقلل من الآثار السلبية المحتملة للغيرة الرقمية ويدعم الشعور بالرضا عن الحياة.

٥- الدعوة إلى إجراء دراسات مستقبلية تتناول الغيرة الرقمية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى مثل تقدير الذات، والأمن النفسي، والدعم الاجتماعي، وعلى عينات متنوعة من الطلبة، للتحقق من عمومية النتائج وتوسيع الإطار التفسيري لها.

المقترحات:

١- تطبيق البحث على فئات عمرية وشرائح اجتماعية اخرى.

٢- إجراء دراسات وبحوث حول أثر الغيرة الرقمية على الثبات الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٣- أثر برنامج قائم على الرضا عن الحياة في تنمية بعض المهارات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

٤- اجراء دراسة حول الرضا عن الحياة وعلاقته بصورة الجسم لدى طلبة الجامعة

DOI:

REFERENCESS:

Anastasi. (1976). *Psychological testing.* New jersey: prentice Hall.

Demirtaş - Madran, H. A. (2018). *Relationship among Facebook jealousy, aggression, and personal and relationship variables. Behaviour & Information Technology.* 3https://doi.org/10.1080/0144929X.2018.145191.

Diener, E., Emmons, R., Larsen, R., & Griffi, s. (1985). The Satisfaction with Life Scale. *Journal of Personality Assessment*(1).

Ebel, R. (1972). *Essential of education measurement* (41 ed.). New Jersey.

Elphinston, R., & Noller, P. (2011). *ime to face it! Facebook intrusion and the implications for romantic jealousy and relationship satisfaction* (14 ed.). Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking.

Esmeirat, D. (2019). *The Impact of Social Media: A Quantitative Examination of Romantic Jealousy and Relationship Satisfaction within Adult Intimate Relationships (Order No. 13897829).* Available from ProQuest Dissertations & Theses Global; Sociology Collection.

Lenhart, A., Anderson, M., & Smith, A. (2015). *Chapter 4: Social Media and Romantic Relationships. Teens, Technology and Romantic Relationships.* Pew Research Ce https://www.pewresearch.org/internet/2015/10/01/social-media-and- romantic-relationships.

Marshall, J. (1972). *Essentials Testing, Addison Wesley California* (Vol. 1st Edition). USA.

Muise, A., Christofides, E., & Desmarais, S. (2009). *More information than you ever wanted: Does Facebook bring out the green- eyed monster of jealousy?* (12 ed.). CyberPsychology & Behavior.

Shaw, M. E. (1967). *Scale for the Measurement of Mc-Graw.* Hill, New York.

Stanley, C., & Hopkins, K. (1972). *Educational and psychologica Measurement and Evaluation.* New Jersey: prentice - Hall- Zeller, R.A.

Tandon, A., Dhir, A., & Mäntymäki, M. (2021). *Jealousy due to social media? A systematic literature review and framework of social media-induced jealousy* (31 ed.). Internet Research.

White, G., & Mullen, P. (1989). *Jealousy: Theory, research, and clinical strategies.* New York: Guilford Press.

Jumah Nabil Al-Najjar. (2010). Measurement and Evaluation (Volume 1). Cairo: Dar Al-Hamid Al-Masriya.

Abdul Rahman Isawi. (1981). Psychological Studies. Cairo: Dar Al-Maaref.

Fouad Abu Hatab, et al. (1987). Psychological Evaluation. Anglo Library.

DOI:

المصادر العربية

جمعة نبيل النجار. (٢٠١٠). *القياس والتقويم* (المجلد الاول). القاهرة: دار الحامد المصرية.

عبد الرحمن عيسوي. (١٩٨١). *دراسات سيكولوجية*. القاهرة: دار المعارف.

فؤاد ابو حطب، و وآخرون. (١٩٨٧). *التقويم النفسي*. مكتبة الأنجلو.

DOI: